

الملخص العربى

يعتقد أن عامل النمو المتحول بيتا يلعب دورا هاما فى تغيرات الجهاز التنفسى المصاحبة للربو فهو القادر على إحداث آثار متعددة فى نفس الخلية أو فى خلايا متعددة تبعا لاختلاف الأحوال البيئية والخلوية.

لقد كان الهدف من الدراسة الحالية تقييم دور عامل النمو المتحول بيتا فى إحداث الربو وصلته بعوامل الخطورة وكذا العوامل الإكلينيكية المختلفة ، وقد شملت الدراسة ثلاثين طفلا قسموا إلى ثلاث مجموعات: الأولى شملت 10 أطفال مصابين بالربو التأتبية (ج1) والثانية شملت 10 أطفال مصابين بالربو غير التأتبية (ج2) أما الثالثة فكانت مجموعة ضابطة شملت على عشرة من الأطفال الأصحاء (ج3) ، وقد تم تحليل بياناتهم الديموغرافية والإكلينيكية والمعملية إحصائيا.

بالنسبة للعوامل الديموغرافية وجد أن الأطفال المصابين بالربو امتازوا بارتفاع مؤشر كتلة الجسم مقارنة بالأطفال الأصحاء.

وبالنسبة لعوامل الخطورة المصاحبة فقد تميز الأطفال المصابين بالربو بمعدل أقل من الرضاعة الطبيعية ، إلا أن الدراسة الحالية لم تجد فرقا بين المصابين بالربو وغير المصابين بها بالنسبة لمكان الإقامة وتدخين الأبوين أو إصابتهما بالربو.

بالنسبة للفحوصات المعملية تبين أن المصابين بالحساسية لديهم ارتفاع فى عدد كرات الدم البيضاء والخلايا المستحضة والأمر الأكثر أهمية أن الدراسة الحالية كشفت عن ارتفاع عامل النمو المتحول بيتا فى المصابين بالربو مقارنة بالأصحاء كما تبين أن ارتفاعه فى غير المصابين بالتأتب عن المصابين به.

كما لم نجد ارتباطاً بين العوامل المعملية والإكلينيكية الأخرى ومستوى عامل النمو المتحول. إجمالاً يعتقد أن عامل النمو المتحول بيتا-1 يلعب دورا فى حدوث

الربو تأتبية كانت أم غير تأتبية عبر عدة طرق ومسارات تتداخل وتتفاعل مع غيرها من مسببات الربو.

التوصيات:

- يوصى بإجراء دراسات أكبر حجماً لتحديد دور عامل النمو المتحول بيتا-1 فى حدوث الربو تأتبية كانت أم غير تأتبية.
- يجب تقصى الارتباطات الإكلينيكية والمعملية المختلفة لعامل النمو المتحول بيتا-1.
- تعتبر دراسة أثر العلاجات المختلفة على عامل النمو المتحول بيتا-1 اتجاه بحث مستقبلياً واعدأ.